بصمة الحقيقة

أين ملعب الشعب؟

طه كمر

سادت الشارع العراقي هذه الأيام تظاهرات وانتفاضات شعبية واسعة شملت جميع محافظات العراق وتركزت وسط العاصمة الحبيبة بغداد في ساحة التحرير وطالب الجميع بتوفير الخدمات وتحسين المستوى المعيشي، الى آخره من الحقوق التي من شأنها أن تحسّن واقع حياة المواطن العراقي لكن على ما يبدو ان الواقع الرياضي أيضا بحاجة إلى انتفاضة كبيرة وتظاهرة جديدة للمطالبة بتحسين الواقع الرياضي المرير الذي يعاني منذ زمن نقص البنى التحتية ومستلزمات نجاح الرياضة .

لو تمعنا جيداً بتأريخ يوم أمس الثامن والعشرين من شباط لوجدنا انه الموعد النهائي الذي أقرّته الجهة المسؤولة عن افتتاح ملعب الشعب بحلته الجديدة بعد أن شملته يد الإعمار ومضى عليه عامان من البناء لكن حتى الآن لا نعرف هل انتهى العمل به أم لا فقد مرّ الموعد من دون أية إشارة الى انتهاء العمل وافتتاح شيخ الملاعب ما جعلنا نصل الى مرحلة اليأس كوننا انتظرنا كثيرا لكن دون جدوى، فعلى ما يبدو ان هذا الملعب كتب عليه ألاّ يرى النور وقد تتحول قضيته الى (الفيس بوك) الذي سيكون كفيلا بإعادة الحياة له عبر المطالبة بإعادة ملعب الشعب الى وضعه الطبيعي طالما عجزت جميع الجهات في تأهيله ليرى النور من جديد .

أصبحنا لا نعرف للحقيقة باباً كي نطرقه ونتعرف على مستقبل ملعبنا الجميل الذي فارق الحياة منذ عامين ولا يزال يعيش الوحدة والعزلة واصدقاءه هجروه وباتوا متعبين جراء التنقل بين المّلاعب التي لا تصلح جميعها

كان شيخ الملاعب بالأمس القريب من أفضل الملاعب قياساً بالملاعب الخليجية والعربية الأخرى عندما تم افتتاحه عام ١٩٦٦ في وقت كانت بعض الدول التي أصبح لها الشأن الكبير اليوم وأصبحت تنافس في ملاعبها خيرة ملاعب العالم المبهرة لا تمتلك ملعبا حتى بمساحة ملاعب محافظاتنا الصغيرة لكن وبمرور الزمن استطاعت تلك الدول خصوصا الخليجية منها أن ترسم مستقبلا رياضيا لشعوبها من حق جميع رياضييها أن يفخروا ويتباهوا بها .

أصبحنا لا نعرف للحقيقة باباً كي نطرقه ونتعرف على مستقبل ملعبنا الجميل الذي فارق الحياة منذ عامين ولا يزال يعيش الوحدة والعزلة واصدقاءه هجروه وباتوا متعبين جرّاء التنقل بين الملاعب التي لا تصلح جميعها لأن تكون ملاعب تقام عليها مباريات الفرق الشعبية وليس فرق بحجم الزوراء (المدرسة) والجوية (العريق) والطلبة (الأنيق) والشرطة (القيثارة الخضراء) والميناء (السفانة) والنجف (غزلان البادية) وأربيل (القلعة الصفراء) ودهوك (صقور الجبال) وغيرها من أنديتنا الكبيرة التي خارت قواها وقلّ عطاؤها جرّاء ما لحقها من ظلم وحيف نتيجة تردي الوضع الرياضي في الوقت التي تنتظر ثلاثة منها وهي دهوك والطلبة وأربيل استحقاقا آسيويا كبيرا وهو بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي ستخوض جولتها الأولى اليوم الثلاثاء عندما يلاقي فريق دهوك النصر الكويتي، فيما يقابل فريقا أربيل والطلبة غداً الأربعاء فريقي العهد اللبناني والوحدات الأردني على التوالي، وقد صرح مدربو فرقنا قبل بدء المنازلة ان المهمة صعبة ، نعم انها في غاية الصعوبة، لأن الطلبة تناوب على تدريبه مدربان اثنان خلال مرحلة واحدة، وكانت آخر نتيجة له التعادل بهدفين أمام كربلاء في المباراة التي تعتبر بمثابة البروفة الأخيرة قبل البطولة فيما لم يكن حال دهوك بأفضل من سابقه حيث غيّر هو الآخر مدربه الذي حمل له الدرع في الموسم الأخير الذي أهله ليكون أحد فرق المجموعة الثالثة في كأس الاتحاد الآسيوي لكنه اليوم لا يقوى على مجابهة أضعف الفرق ونتائجه تشهد له بذلك من خلال مستواه المتواضع خلال الدوري المحلي .

ولكي لا نخرج عن موضوعنا الرئيس وهو ملعب الشعب الذي أوصلنا إلى الحديث عن تواضع أداء لاعبينا وأنديتنا، فيجب الوقوف وقفة جادة وحزم جميع الأمور المتعلقة بإتمام هذا الصرح الذي كنّا في يوم ما نتباهى به ونفتخر بإقامته وسط العاصمة الحبيبة بغداد من دون اللجوء إلى (الفيس بوك) الذي قد يجعل الأمور أكثر تعقيداً كسابقاتها من الأمور المتعلقة بالخدمات كالكهرباء والماء والنفط والمجاري وغيرها لكننا وضمن اختصاصنا تركنا كل هذه الأمور ولا نروم المطالبة سوى بملعب الشعب .

Taha_gumer@yahoo.com

في ختام مباريات المرحلة الأولى لدوري النخبة

الـزوراء يضيع فـوزاً مسـتحقـاً علـى بغـداد .. والجـويـة يعـود إلـى الصـدارة

بغداد يخطف التعادل من الزوراء في ملعبه

بغداد / إكرام زين العابدين

نجح فريق بغداد من خطف تعادل بطعم الفوز من مضيفه فريق الزوراء في المباراة التي جرت على ملعب الزوراء وانتهت بالتعادل السلبي من دون أهداف وقادها الحكم مهند قاسم ومساعدوه محمود خلف ورعد موسى ورحيم شلال، وأشرف عليها حازم حسين.

المباراة تأخرت بعض الوقت بسبب إقامتها بدون جمهور بقرار اتحادي حيث تدخل المشرف وطلب مغادرة الجمهور أرض الملعب والمدرجات لكي يأمر بانطلاق المباراة .

الشوط الأول من المباراة كان رتيباً في الأداء وافتقر الى اللمحات الفنية ولم يرتق إلى المستوى المطلوب خاصة وان الفريقين يضمان عدداً غير قليل من لاعبي الخبرة والمنتخبات الوطنية .

المباراة شهدت توقفاً ثانياً بسبب إصابة حارس مرمى الزوراء احمد علي الذي لعب كرة ثابتة ولكن قدمه ارتطمت بالأرض وأشرك المدرب راضي شنيشل الحارس البديل عمار علي .

الشوط الأول شهد إشهار ثلاث بطاقات صفر بوجه لاعبي الفريقين حيث نال مؤيد خالد البطاقة الصفراء الأولى وزميله فارس حسن الثانية فيما نال لاعب بغداد علي منصور البطاقة الثالثة ، الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي وخلا من اللمحات الفنية.

الشوط الثاني من المباراة شهد في بدايته أفضلية لفريق الزوراء حيث حاول الفريق شن الهجمات في ملعب منافسه فريق بغداد ونجح اللاعب سامر سعيد في تشكيل الخطورة الدائمة على مرمى فريق بغداد لكن الفرص لم تستغل وأخطرها التي استحوذ عليها محمد سعد لكنه لعبها متسرعة بجوار العمود .

وحاول لاعبو فريق بغداد ان يبادلوا الزوراء الهجمات خصوصاً بعد التغييرات التي أجراها مدرب الفريق كريم كردي بدخول المهاجم مروان عباس ومحمد فيصل ليشكلا ضغطاً هجومياً على مرمى الزوراء وكادت كرة علي منصور ان تفتتح التسجيل لفريق بغداد لولا ان كرته ارتطمت بالقائم .

الشوط الثاني شهد فرصة خطرة لسامر سعيد لكنه لعبها في أحضان الحارس مهند قاسم ، حكم المباراة أشهر بطاقة صفراء بوجه اللاعب محمد احمد دعبس وأخرى بوجه لاعب بغداد الأمير حيدر.

وقبل ان يطلق حكم المباراة صافرة نهايتها أهدر مهاجم الزوراء موسى ستار فرصة خطرة بعد ان لعب كرته من فوق العارضة .

وأطلق حكم المباراة صافرة نهايتها بالتعادل السلبي من دون أهداف وبلغ رصيد الزوراء بلغ ٢٧ نقطة، بينما بلغ رصيد بغداد ٢٣ نقطة .

القوة الجوية يعود للصدارة

وعاد فريق القوة الجوية إلى صدارة المجموعة الجنوبية بعد فوزه المهم على فريق المصافي بنتيجة (٣ – ١) في المباراة التي جرت على ملعب القوة الجوية وقادها الحكم الدولي علي صباح.

بداية المباراة شهدت سيطرة من لاعبي القوة الجوية حيث تراجع لاعبو المصافي الى منطقة الدفاع.

ونجح لاعبو القوة الجوية في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة السادسة عن طريق قائد الفريق رزاق فرحان الذي تسلم كرة عرضية من زميله حمادي احمد وأكملها في شباك المصافي .

حاول فريق المصافي ان يعيد المباراة الى نقطة التعادل عن طريق الفرصة الثمينة لأسعد عبد النبي التي لم تنجح ، وأضاع حكمت رزيج كرة جميلة حيث سددها من فوق العارضة ، وأضاف المهاجم حمادي احمد الهدف الثاني لفريق القوة الجوية في الدقيقة (٤٢) لينتهي الشوط الأول بتقدم القوة الجوية بنتيجة (٢ – صفر) .

في الشوط الثاني استمر فريق القوة الجوية بفرض إيقاعه على مجرى المباراة والاستمرار بالتفوق الفني بالرغم من المحاولات التي قام بها فريق المصافي . وأضاف المهاجم ياسر عبد المحسن الهدف الثالث لفريق القوة الجوية في الدقيقة (٧٢) ليستمر بعدها التفوق لصالح الجويين لتنتهي المباراة بثلاثية نظيفة . رصيد القوة الجوية بلغ (٢٧) نقطة وتصدر المجموعة بنهاية المرحلة الأولى بفارق الأهداف عن فريق الزوراء .

الديوانية يخطف نقطة من الميناء

تعادل فريق الديوانية مع ضيفه الميناء في المباراة التي جرت على ملعب نادي الاتفاق في الديوانية وخلت مباراة من الجمهور.

نادي الديوانية سجل الهدف الأول عن طريق لاعبه خالد حميد في الدقيقة (٢٠) ، ونجح مهاجم الميناء اللاعب محمد ناصر، من معادلة النتيجة من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء هزت شباك مرمى الديوانية في الدقيقة (٢٩) ، الشوط الأول انتهى بالتعادل الايجابي (١-١) .

في الشوط الثاني عاد فريق الديوانية للتقدم من جديد بعد ان نجح لاعبه صفاء جبار من إضافة الهدف الثاني من ضربة حرة مباشرة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة (٦٧) .

وعاد لاعب الميناء نايف فلاح لمعادلة النتيجة من خلال تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة (٧٢) . ولم تسفر الكرات الخطرة في الزمن المتبقي للمباراة ولم تستغل بالشكل الصحيح لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (٢-٢).

ونجح فريق النجف من خطف نقاط مباراته التي جمعته بمضيفه فريق الهندية على ملعب كربلاء وانتهت بهدف نظيف سجله حسين كريم في الدقيقة (١٦) .

وحقق نفط الجنوب فوزاً مهماً على فريق نفط ميسان بنتيجة هدفين نظيفين، وسجل هدفي نفط الجنوب ناصر طلاع (١٥) وعلي جواد (٥٥) .

ذكـريـاتـي مـع الأوفـيـاء

فهمي القيماقجي .. مربياً صادقاً ومخططاً لهياكل الشرطة الرياضية

كتب / د. عبد القادر زينل

الحلقة الأولى

الرعيل الذي تشرفنا بالعمل معهم وكانوا نبراساً لنا وقدوة في العطاء والنزاهة ونكران الذات الذي أصبح نادراً الآن ..إن لم يكن مفقوداً !

الذكريات.. روافد تصب في مسار الحياة.. يسقط منها ما قد يؤثر سلبا في المسار.. ويترسب منها في وعاء الذاكرة ما يؤثر إيجاباً في مسارنا الطويل فيتحقق ما يقوله الشاعر: ان الذكريات هي معنى العمر في هذه الحياة .. وفي سواقي الذاكرة رجال ساهموا بهذا القدر أو ذاك في بناء شخصيتنا وتحديدنهجنا ومستقبلنا.. نرفعهم في بيارق الذاكرة وفاء لهم ولما قدموه .. هذا الوفاء هو الرابط الانساني الذي يبقى يذكرنا بكلمة الرسول العظيم (ص): من علمني حرفا ملكني عبداً.

إلى هؤلاء جميعاً احني رأسي إجلالاً والى ذكراهم أقدم كلماتي التي يحكيها القلب والضمير.

المرحوم فهمي القيماقجي

شخصية رياضية واجتماعية في آن واحد ، يشعرك ومنذ الوهلة الاولى للقاء به وكأنه اخ لك ، لما يتمتع به من دماثة الخلق والتواضع في اسلوبه المميز بالبساطة ، رغم مسؤولياته الكبيرة والعديدة سواء في المجال الإداري والرياضي، وللمعلومات فإنه من الأوائل الذين نالوا الشارة الدولية في التحكيم بكرة القدم ، بداية علاقتي بالمرحوم فهمي كانت عام ١٩٦٣ وفي ملعب اللواء الخامس والعشرين حيث مباراة النادي الاولمبي الذي كنت احد لاعبيه ونادي الشباب الرياضي، وبعد انتهاء المباراة اخبرني مدربنا المرحوم محمد حسون بأن احد مسؤولي الرياضة بالشرطة يود التحدث معك وإذا به المرحوم فهمي وكان معه المرحوم عزيز حمودي، وبعد استقباله المعهود بالطيبة وبشاشة الوجه التي لا تفارقه سألني أولاً عن مرحلتي الدراسية وبعدها اذا كانت لي الرغبة بالانضمام الى فريق الشرطة ، وقد شعرت بالسعادة والاعتزاز ان أحظى بهذا التقييم من شخصية لها مكانتها الرياضية المرموقة .

كانت تلك بدايتي مع الشرطة التي كان تمثلها آنذاك مدارس الشرطة ومن لاعبيه المشهورين جاسم أبو العواطف وكلبرت سامي والمرحوم يونس حسين وجبار أبو العورة ونوري ذياب وجاسب شند وفانوس الاسدي ... وكان للمرحوم فهمي دور مؤثر في توسيع القاعدة الكروية في الشرطة واستقطاب خيرة اللاعبين من خلال تعامله التربوي والإنساني معهم وتأمين مستقبلهم ، وكان لا يألو جهداً في تقديم المساعدات المطلوبة للرياضيين حتى وان كانت شخصية ، ومن صفاته القيادية التي اكتسبنا جزءاً منها تحمله المسؤولية لنزاهته وثقته الكبيرة في نفسه، وفي الوقت نفسه يعطي الثقة التامة والصلاحية للذين يعملون معه لأنه غير مركزي وبعيداً عن الهيمنة والأنا!

كان القيماقجي مربياً بحق ورغبته صادقة في اعداد ملاكات مستقبلية لخدمة الرياضة الشرطاوية والتي هي جزء مهم من الرياضية العراقية حيث لا يخلو منتخب من المنتخبات الوطنية العراقية إلاّ وفيه عدد كبير من لاعبي الشرطة ضمن المنتخب الوطني، اضافة الى سعيه الشخصي الجاد في قبول رياضيي الشرطة المتميزين في كلية الشرطة كضباط العاب ومنهم المرحوم شكيب عبد الوهاب وفوزي عسكر ونزار بهاء الدين وصلاح حسن ومجيد مصطاف ومنعم حسين وأكرم الشيخلي ومنعم السامرائي مما كان له الاثر الايجابي في الاستقرار الرياضي للشرطة وتحقيق الانجازات الرياضية على المستوى المحلي والعربي والقاري. إن خبرة المرحوم القيماقجي الواسعة وجهوده الدؤوبة وحرصه المتفاني استطاع بوقت قصير استحداث هيكل تنظيمي جديد في اغلب مؤسسات الشرطة وتشكيل فرق لكرة القدم وتنسيب ضباط ألعاب لها، وكانت قفزة نوعية في مسيرة الرياضة في الشرطة. ونحن بصدد فرق الشرطة ومشاركاتها حيث كان فريق شرطة النجدة احد فرق الدرجة الاولى الذي نسبت إليه كضابط ألعاب ومدرب لفريقه، ومن حسن الصدف ان يحرز الفريق بطولة دوري الدرجة الاولى ليشارك ضمن بطولة الدوري الممتاز ويصبح ثاني فريق بعد الآليات من ضمن فرق المقدمة وكانت بالنسبة لي اول تجربة تدريبية ناجحة وكانت ومازالت محط اعتزاز في سيرتي الذاتية .

ومن ضمن الإعداد للموسم القادم كتبت تقريراً إدارياً وفنياً له – المرحوم فهمي – يتضمن ما يحتاجه الفريق لاسيما وانه سيلعب ضمن فرق الدوري الممتاز ومنها الحاجة الى خمس عشرة كرة ، وفي اليوم التالي اطلعت على هامش ما كتبه بالنص : اذا اعطيك خمس عشرة كرة فكم اعطي للآليات ؟ وقد ولدت لي صدمة كبيرة لم أتوقعها مطلقا! وقد كتمت الامر وقررت ان لا أكتب له مستقبلاً عن أي احتياج يخص الفريق معتمداً بذلك على علاقتي الشخصية في تمشية امور الفريق الى حين .

وبعد فترة أرسل في طلبي وسأل عن سر غيابي لهذه الفترة الطويلة وقد حرصت على ان لا أجيبه لأنني كنت متألماً، وسألني مرة ثانية، مما اضطرني لأن اخبره عن السبب الحقيقي ، مبينا تأثري وعتبي واستغرابي لقراره! ورغم ذلك لم ألمس منه أية ردة فعل غير طبيعية ، بل بالعكس تقبل رأيي بصدر رحب ووعدني خيراً بتوفير ما يحتاجه اللاعبون، وقد اوفى بعهده كما عودنا دائما . رحم الله فهمي القيماقجي الاخ والمعلم والمربي الذي لم يبخل علينا بخبرته ودرايته وتوجيهه.

■ محاضر في الاتحادين الدولي والآسيوي

الراحل فهمي القيماقجي

تقديم موعد مباريات أربيل والطلبة ودهوك في النخبة

بغداد / حيدر مدلول

قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة تقديم موعد مباريات أندية اربيل والطلبة ودهوك في انطلاق منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة الممتاز لكرة القدم الى يوم الثامن من شهر آذار الحالي بسبب ارتباطها بالمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١١.

وقال شهاب احمد مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة لـ(المدى الرياضي) : ان فريق الطلبة سيواجه فريق القوة الجوية على ملعب الأخير ، في حين يلعب دهوك على أرضه مع فريق البيشمركة ، ويحل زاخو ضيفا على أربيل في اليوم المذكور أعلاه ، وتستكمل مباريات الدور المذكور بإقامة ست مباريات ضمن منافسات المجموعة الجنوبية يوم الحادي عشر من الشهر ذاته حيث يلعب فريق الديوانية على ملعب نادي الاتفاق فريق نفط الجنوب ، في حين يضيف ملعب الصناعة مباراة فريق الحسنين ونفط ميسان يواجه بغداد على ارضه فريق الميناء ، ويحل الناصرية ضيفا على النجف ويواجه فريق كربلاء على ملعبه فريق الزوراء في حين يلعب الهندية مع المصافي على ملعب الأخير .

وتقام خمس مباريات ضمن منافسات المجموعة الشمالية يوم الثاني عشر من الشهر ذاته حيث يلعب على ملعب القوة الجوية فريق الكهرباء مع الصناعة ويواجه الجيش على ملعب التاجي فريق الرمادي ويحل ديالى ضيفا على سامراء ويواجه الشرطه على ملعبه فريق الكرخ ويلعب الموصل مع النفط على ملعب الاخير .

دهوك يواجه البيشمركة

المجتمـع الريـاضـي

تشاطر أسرة **(المدى الرياضي)** الأمين المالي للجنة الاولمبية العراقية وعضو المكتب التنفيذي **سمير الموسوي** أحزانه لوفاة والده، سائلين الباري عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

((إنا لله وإنا إليه راجعون))